

270 - تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم - الشيخ عبد

الرذاق البدار

عبدالرذاق البدار

نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الشيخ حافظ حكمي رحمه الله تعالى ثم العبادة هي اسم جامع لكل ما يرضي الله السامي بكل ما. لكل ما يرضي الله - 00:00:01 لما يرضي الله عندها ما يرضي نعم قال رحمه الله تعالى ثم العبادة التي خلق الله لها الخلق واخذ بها عليهم الميثاق وارسل بها رسالته وانزل كتبه ولجلها خلقت الدنيا والآخرة والجنة والنار هي اسم جامع لكل ما - 00:00:26

يحب ويرضي مبني للمعرفة فاعله الله السامي وهو الله عز وجل من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة فالظاهره كالتلطف بالشهادتين واقام الصلاة وایتاء الزكاة والصوم والحج ووالجهاد في سبيل الله والامر بالمعرفه - 00:00:51

والنهي عن المنكر واغاثة الملهوف ونصر المظلوم وتعليم الناس الخير والدعوة الى الله عز وجل وغير ذلك والباطنة كالإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. وخشية الله وخوفه ورجائه والتوكيل عليه والرغبة والرهبة اليه - 00:01:13 والاستعانت به والحب والبغض في الله والموالاة والمعاداة فيه وغير ذلك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وشاهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشاهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:01:38

صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اللهم انا نسألك علما - 00:01:55

نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا اما بعد يذكر المصنف هنا رحمه الله تعالى تعريف العبادة ومعرفة العبادة وحقيقةتها وانواعها يعد من اوجب الواجبات واهم المطالب لانها الغاية التي خلق الله سبحانه وتعالى - 00:02:16

الثلجين لاجلها كما قال الله سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدوه ولا يليق بانسان اوجده الله من اجل العبادة ان يدخل هذه الدنيا ويخرج منها وهو ما عرفها - 00:02:48

فضلا عن ان يكون محققا لها ولهذا من اوجب الواجبات على المرء ان يعني بالعبادة معرفة لها وعنایة بتحقيقها وتنميها وتكاملها ليؤدي المقصود الذي خلق لاجله واجد لتحقيقه فالعبادة اصلها في اللغة - 00:03:06

الذل يقال طريق معبد اي مدلل ناقة معبدا اي مدللة والتبعيد التذلل والخضوع لله سبحانه وتعالى واما معناها في الشرع فقد نقل رحمه الله تعالى هنا هذا التعريف الجامع الذي هو من ادق واحسن ما يكون تعريفا للعبادة - 00:03:39

اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة وبهذا التعريف صدر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى كتابه العبودية هو كتاب عظيم في بابه اسم جامع لكل ما يحبه الله - 00:04:13

ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة وعليه فان العبادة ليست مجرد اعمال ظاهرة بل العبادة عبادة القلب وعباده اللسان وعباده الجوارح ان تكون جميع هذه خاضعة لله سبحانه وتعالى منقاده له عز وجل - 00:04:38

قائمة بما اوجب سبحانه وتعالى فالقلب له عبوديته واللسان له عبوديته وجوارح العبد لها عبوديتها فليست العبادة اعمالا ظاهرة فقط بل هي اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة - 00:05:10

قال رحمه الله فالظاهره كالتلطف بالشهادتين واقام الصلاة وایتاء الزكاة والصوم والحج ووالجهاد في سبيل الله والامر بالمعرفه

والنهي عن المنكر واغاثة الملهوف ونصر المظلوم وتعليم الناس الخير والدعوة الى الله وغير ذلك اي من الاعمال الظاهرة - 00:05:38
وهي ايضا تنقسم الى قسمين كما هو واضح فيما سمعنا من امثلة اسم عبودية للرب سبحانه وتعالى الصلاة والحج والصيام وقسم احسان الى الخلق والاحسان الى الخلق باغاثة الملهوف ونصرة المظلوم وتعليم الجاهل - 00:06:01
وهداية الضال وغير ذلك هذه كلها تعد عبادة اذا فعلها المرء بقصد التقرب الى الله فطلب ما عنده سبحانه وتعالى لان الله عز وجل امر بهذا الاحسان ودعا عباده اليه - 00:06:29

قال رحمه الله هو الباطنة اي التي في القلب كالاييمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره وهذه الاعمال القلبية الستة التي ذكر رحمه الله هي اصل الدين الذي عليه يبني واسسه الذي عليه يقوم - 00:06:52
فانه لا قيام لدينا الله تبارك وتعالى الا على هذه الاصول فان مثل هذه الاصول في الدين كمثل الاصول في الاشجار الم تركيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:07:21
فاصل الدين الذي عليه قيامه هذه الاصول قال اخبرني عن الايمان بالله قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وان تؤمن بالقدر خيره وشره واعمال المرء كلها ايا كانت - 00:07:46
لا يقبلها الله سبحانه وتعالى ما لم تكن قائمة على هذه الاصول ولهاذا قال الله عز وجل ومن يكفر بالاييمان فقد حبط عمله وفي الآخرة من الخاسرين. وقال تعالى وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله - 00:08:07
وبرسوله فعدم الايمان مانع من قبول العمل فالعمل لا يقبل الا بهذه الاصول اذا هذه الاصول هي عبودية عبودية للقلب عبودية القلب لله سبحانه وتعالى بالاييمان بهذه الاصول الايمان بالله الذي هو اصل اصول الايمان ثم ما يتبع هذا الاصول من اصول عظيمة - 00:08:29

قال الله عز وجل كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسلي وقلوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير قال وخشية الله وخوفه ورجائه والتوكيل عليه والرغبة والرهبة اليه - 00:09:00
والاستعانة به والحب والبغض في الله والموالاة والمعاداة فيه وغير ذلك. هذه كلها اعمال محلها القلب وهي عبوديات لله سبحانه وتعالى يا آآ يجب على المسلم ان يحرص على عمارة قلبه بهذه العبوديات - 00:09:24
للله عز وجل الخشية من الله خوف الله جل وعلا مراقبة الله الحياة من الله التوكيل على الله الاستعانة بالله عز وجل محبة الله والمحبة فيه والبغض فيه الى غير ذلك من - 00:09:48
عبدويات القلب لله عز وجل اذا العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة نعم قال رحمه الله تعالى ثم اعلم انها لا تقبل الاعمال الظاهرة ما لم يساعدها عمل القلب. ما لم يساعدها عمل القلب - 00:10:10
لان عمل القلب هو الاصول الذي تبني عليه الاعمال التي تكون اه في الجوارح فعمل القلب هو الاصول وكما تقدم معنا مثل ما يكون في القلب من الايمان في الدين واعماله - 00:10:35
كمثل الاصول للاشجار كمثل الاصول للاشجار فاذا لم يكن اصل الايمان قائما في القلب فان الاعمال لا تنفع فان الاعمال لا تنفع. قال ثم اعلم انها لا تقبل الاعمال الظاهرة ما لم يساعد عليها عمل القلب - 00:11:01
ولهذا ليس الدين مجرد اعمال ظاهرة بل هو اعمال ظاهرة يساعد على تعبير الشيخ هنا عليها اعمال باطنية في قلب العبد اعمال في قلب العبد تساعد على قبول هذه الاعمال - 00:11:25

فاذا لم يكن في القلب ما يساعد على قبول العمل من اصول الايمان فان العمل لا يقبله الله فان العمل لا يقبله الله سبحانه وتعالى وتقدم معنا قول الله جل وعلا ومن يكفر بالاييمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة - 00:11:47
من الخاسرين. نعم قال رحمه الله تعالى ومناط العبادة هي غاية الحب مع غاية الذل ولا تنفع عبادة بوحد من هذين دون الاخر؟ هنا يقول الشيخ رحمه الله تعالى ومناط العبادة - 00:12:12
هي غاية الحب مع غاية الذل هذا تعريف اخر لل العبادة ولكنها باعتبار اخر غير الاعتبار المتقدم تعريف الاول الذي

مر معنا ان العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة هذا تعريف للعبادة باعتبار العبادة -

00:12:31

نفسها باعتبار العبادة نفسها اذا قيل ما هي العبادة ما حقيقتها؟ يقال اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة اما التعريفة الثاني هنا وكلما التعريفين قد ذكر شيخ الاسلام في كتابه -

00:12:56

فالعبدية رحمة الله التعريف الثاني غاية الحب مع غاية الذل لله غاية الحب مع غاية الذل هذا تعريف للعبادة باعتبار حال العابد تعريف للعبادة باعتبار حال العابد. فالعبادة باعتبار حال العابد هي غاية ذله -

00:13:19

مع رأيه حبه لله سبحانه وتعالى اما من حيث هي ما هي العبادة من حيث هي؟ اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة اما من حيث حال العابد -

00:13:41

فيعبدية لله هي غاية ذله مع غاية حبه لله سبحانه وتعالى وانتبه لقول الشيخ لا تنفع عبادة بواحدة دون هذين دون الاخر لا تنفع عبادة بوحدة من هذين دون الاخر -

00:13:59

بمعنى ان من عبد الله بالحب دون ذل او بالذل دون الحب لا يكون عابدا لله فالعبدية هي حب وذل حب لله سبحانه وتعالى وذل له حب يتبعه ذل وخضوع لله سبحانه وتعالى فالحب بدون ذل -

00:14:18

ليس عبادة والذل بدون حب بدون حب ليس عبادة فال العبادة هي هي غاية الحب مع غاية الذل لله عز وجل. لا تنفع عبادة بواحد من هذين دون الاخر. نعم قال رحمة الله تعالى ولذا قال من قال من السلف من عبد الله بالحب وحده فهو زنديق -

00:14:42

ومن عبده بالرجاء وحده فهو مرجى ومن عبده بالخوف وحده فهو حروري ومن عبده بالحب والخوف والرجاء فهو مؤمن موحد. هذه عبارة مشهورة احد السلف ونقلها جماعة من اهل من اهل العلم رحمة الله تعالى -

00:15:08

وفيها ان عبادة ان عبادة الله سبحانه وتعالى لابد ان تكون قائمة على هذه الاركان الحب والذل والخوف نعم الحب والرجاء والخوف -

00:15:30

الحب والرجاء والخوف ويسمى العلماء هذه الثلاثة المذكورة هنا اركان التبعد القلبية اركان التبعد القلبية وهي ثلاثة اركان لابد ان تكون متوفرة في كل عبادة وكل قربة تتقرب بها الى الله من صلاة وصيام وحج وغير ذلك لابد ان -

00:15:50

يقام ذلك على هذه الاركان الثلاثة الحب والرجاء والخوف فانت تصلي الصلوات التي امرت بها فرضها ونفل حبا لله ورجاء لثوابه وخوفا من عقابه تصوم كذلك تحقق كذلك تؤدي جميع العبادات -

00:16:17

حبا لله ورجاء لثوابه وخوفا من عقابه كما قال الله سبحانه وتعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة اقرب. هذا الحب ويرجون رحمته ويخافون عذابه. ان عذاب ربكم كان محظورا -

00:16:42

وقد اجتمعت هذه الاركان الثلاثة للتبعيد في الفاتحة فاتحة الكتاب فان في قوله الحمد لله رب العالمين الحب لان الحمد ثناء مع الحب للمحمود الرحمن الرحيم اذا قرأتها ما الذي يتحرك في القلب -

00:17:03

تقدمت معنا الاية يرجون رحمته يتتحرك الرجاء فاذا قرأت مالك يوم الدين قال الله عز وجل بموطنه اخر وما ادرك ما يوم الدين يوم لا تملك نفس شيئا والامر يومئذ لله. ماذا يحصل للخوف -

00:17:29

اذا كان يقرأ متذمرا لكلام الله اذا قرأ ما لك يوم الدين تحرك في قلبه الخوف بهذه الثالث ايak نعبد بهذه الثالث بالحب الذي دل عليه الحمد لله رب العالمين والرجاء الذي دل عليه الرحمن الرحيم -

00:17:51

والخوف الذي دل عليه مالك يوم الدين ايak نعبد. نعبد بالحب والخوف والرجاء فهذه اركان للتبعيد اركان قلبية للتبعيد لابد ان تكون متوفرة في كل عبادة والله سبحانه وتعالى لا يبعد بواحدة من هذه دون -

00:18:14

الباقيات بل يبعد بالحب والرجاء والخوف ومن سلك في التبعد لله عز وجل مسلك الاقتصار على واحدة من هذه الثلاثة انحرف عن الدين ولكل من الطوائف المنحرفة مسلك فيهم من كان يبعد الله بالحب وحده -

00:18:35

حتى ان بعضهم ليقول بالعبارة الصريحة يقول لا لا نرجو شيئا ولا نخاف من شيء. لا نرجو جنة ولا نخاف من النار يصرحون بهذا

والعياذ بالله هذه زندقة مثل ما مر معنا هنا من عبد الله بالحب وحده فهو صنديق - [00:19:04](#)

هذه زندقة خروج عن نهج الانبياء وطريق المرسلين كلهم يعبدون الله رغبة ورهبة اولئك الذين يسارعون في الخيرات ويدعونا رغبا ورهبا ويدعونا رغبا ورهبا هكذا شأنهم يدعون الله رغبة ورهبة خوفا ورجاء - [00:19:23](#)

ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام قال للرجل الذي قال عقب الصلاة اما والله اني لا احسن دندنتك ولا دندنة معاذ قال ماذا تقول قال اقول اللهم اني اسألك الجنة واعوذ بك من النار. قال النبي صلى الله عليه وسلم ونحن حولها ندندن - [00:19:52](#)

حولها ندندن اي في تعبدنا لله سبحانه وتعالى وتقربنا لله حول الجنة والنار ندندن اي نعبد الله نطمئن في الجنة ونخاف من النار هذا شأن الانبياء كلهم فالذي يقول لا اخاف من النار ولا اطمئن في في جنة انا فقط اعبد الله حبا فيه - [00:20:18](#)

هذا زندقة خروج عن طريقة الانبياء المرسلين في تعبدهم وتقريرهم لله سبحانه وتعالى. بل انها تورث من كان كذلك انحالا في الدين لان العبد في عبادته لله سبحانه وتعالى يحتاج الى قائد وسائق - [00:20:39](#)

تحتاج الى قائد هو سائق والرجاء قائد والخوف سائق فيحتاج الى هذا وهذا ولهذا العلماء رحمهم الله وصفوا هذين في التعب
كالجناحين للطائر الرجاء والخوف لا يستغنى العبد عنهما في - [00:21:05](#)

عبادته وتقريره لله سبحانه وتعالى وايضا يأتي بهما بتوازن لا يغلب الخوف فيقتصر من رحمة الله سبحانه وتعالى ولا يغلب الرجاء
فيامن من مكر الله. وكل من القنوط والامن من كبار الذنوب - [00:21:28](#)

قال من من عبد الله بالحب وحده فهو زنديق ومن عبده بالرجاء وحده ما معنى بالرجاء وحده اي ان يعمل نصوص الوعيد
نصوص الوعيد يعمل نصوص الوعيد ويهمل نصوص الوعيد - [00:21:55](#)

يقرأ مثلا قول النبي عليه الصلاة والسلام من قال لا الا الله دخل الجنة وان زنا وان سرق ويترك قول النبي عليه الصلاة والسلام لا
يزني الزاني حين يزني - [00:22:20](#)

وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق ومؤمن ويترك جميع الاحاديث التي فيها الوعيد على هذه الكبائر والعقوبات التي اعدها الله
 سبحانه وتعالى لمن ارتكب هذه الكبائر يعمل نصوص الوعيد - [00:22:32](#)

ويهمل نصوص الوعيد قال من عبد الله بالرجاء وحده فهو مرجى اي على طريقة المرجئة على طريقة المرجئة والمرجئة سموا
مرجئة من الارجاء وهو التأخير تأخير العمل عن عن مسمى - [00:22:48](#)

اه الایمان ومن طريقة المرجئة اعمال نصوص الوعيد والرجاء واهمال نصوص الوعيد قال ومن عبد الله بالخوف وحده فهو حروري اي
خارجة على طريقة الخوارج الحرورية والخوارج على خط النقيض للمرجئة يعملون نصوص الوعيد - [00:23:11](#)

ويهملون نصوص الوعيد وهذا اورثت هذه العقيدة الخوارج غلطة وشدة عدواانا وظلمها فيما يزعمونه من قيام على اصلاح دين
الله سبحانه وتعالى وما كان للخوارج في طريقتهم التي هم عليها - [00:23:36](#)

نفع لدين الله عز وجل ومن يطالع التاريخ يعلم ذلك فان طريقة الخوارج لا تقيموا دينا ولا تسلم منها دنيا فهي فساد لا نفع فيه وشر لا
خير فيه من عبد الله بالخوف وحده - [00:24:16](#)

فهو حروري من عبد الله بالخوف وحده فهو حروري اي من الخوارج الحرورية قال ومن عبد الله بالحب والخوف والرجاء فهو مؤمن
موحد فهو مؤمن موحد الحب والخوف والرجاء لان هذه اركان - [00:24:42](#)

اركان للتعبد لابد ان تكون قائمة في قلب العابد في كل عبادة يتقرب بها الى الله عز وجل ثم يأتي الان شرح اه الشیخ رحمه الله تعالى
لهذه الكلمات - [00:24:59](#)

وقدمت بشرح قبل شرح الشیخ حتى فقط تعرفوا الفرق بين شرح العالم وشرح طالب العلم لان تسمعون كلام العالم رحمه الله نعم
قال رحمه الله تعالى قلت وبيان كلاتهم هذا ان دعوى لله بلا تذلل ولا خوف ولا رجاء ولا خشية ولا رهبة - [00:25:22](#)

ولا خضوع دعوة كاذبة ولذا ترى من يدعى ذلك كثيرا ما يقع في معاصي الله عز وجل ويرتكبها ولا يبالى ويحتاج في ذلك بالارادة
الكونية وانه مطيع لها وهذا شأن المشركين الذين قالوا لو شاء الله ما اشركتنا ولا اباؤنا - [00:25:46](#)

وقالوا و قالوا لو شاء الرحمن ما عبدهم ما لهم بذلك من علم وغير ذلك و امامهم في ذلك الاحتجاج هو ابليس اذ قال ربى بما اغويتني و انما المحبة نفس نفس وفاق العبد ربه في حب ما يحبه ويرضاه ويبغض ما يكرهه ويأباه - 00:26:07

هم يقولون نحن نعبد الله بالحب وحده نعبد الله بالحب وحده وانظر ايضا ما ترتب على هذا من الزندة التي اشير اليها في كلام الكلام المتقدم كيف يورث الانحلال انحلاسا اخر وكيف تولد الاهواء اهواه - 00:26:30

ومن جميل نظم الشيخ رحمة الله عليه قوله في جورت التوحيد اني براء من الاهوى وما ولدت. ووالديها الحيارى سأم الاهواء تولد اهواه والانحراف يولد انحراف لما قالوا نعبد الله عز وجل بالحب وحده - 00:26:57

قالوا الحب وفاق الله عز وجل في ارادته الكونية قالوا نحن اه طوع تدبير الله عز وجل كل اعمالنا وفق ارادته الكونية فاعمالنا كلها مراده لله و يجعلون الارادة الكونية مرادفة للمحبة - 00:27:20

وهذا فساد عظيم جدا هذا فساد عظيم جدا اذ ان المحبة حقيقتها اه كما بين الشيخ اه المحبة نفس وفاق العبد ربه في حب ما يحب ويرظى ما يرظى يحب ما يحب ويرظى ما يرظى - 00:27:45

الله عز وجل قال ولا يرظى لعباده الكفر. والله لا يرظى المعاشي. ويبغضها والنصوص في في بغظه لها كثيرة جدا فحقيقة المحبة هي وفاق العبد نفسه لربه في في محبة ما يحب وبغض ما يبغض - 00:28:11

ولهذا اوثق عرى الایمان الحب في الله هو البغض في الله ومن احب لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الایمان نعم قال رحمه الله تعالى وانما تتلقى معرفة محاب الله ومعاصيه من طريق الشرع من طريق الشرع. كيف نعرف ما يحب الله و - 00:28:33

ما يبغض بالشرع توزن هذه الامر بميزان الشرع كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وانما تحصل بمتابعة الشارع وانما تحصل بمتابعة الشارع لا تكون الا بمتابعة قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويفغر لكم ذنوبكم. نعم - 00:28:57

ولذا قال الحسن رحمه الله تعالى ادعى قوم محبة الله فابتلاهم الله بهذه الاية قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله فمن ادعى محبة الله ولم يك متبعا رسوله فهو كاذب. نعم من ادعى محبة الله - 00:29:27

ولم يتبع رسوله صلى الله عليه وسلم فهو كاذب لان الله عز وجل ارسل الرسل من اجل ان يطاعوا وان يعبد سبحانه وتعالى وفق نهجهم الذي اواه اليهم وما ارسلنا من رسول الا - 00:29:46

ليطاع باذن الله لاجل هذا ارسل ارسل سبحانه وتعالى الرسل فمن لم يتبع الرسول لا يكون محب لله لان علامه محبة الله اتباع الرسل. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني - 00:30:06

يحببكم الله ولهذا يسمى العلماء رحمهم الله تعالى هذه الاية الكريمة اية المحنـة يسمىـها العلماء اية المحنـة بمعنى ان من ادعى محبة الله فليـمتحن نفسه في ضوء هذه الاية. اـهو متـبع - 00:30:26

للرسول عليه الصلاة والسلام او غير متـبع فـان كان متـبعـاً فـهـذه عـلامـة صـادـقـة عـلـى صـدـقـة المـحـبـة وـاضـحـة عـلـى صـدـقـة المـحـبـة وـانـ كانـ غـيـرـ مـتـبعـ لـلـرـسـوـلـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـلـيـعـلـمـ انـ دـعـواـهـ كـاذـبـةـ - 00:30:48

لـماـذـا لـانـ دـعـاوـي اـذـا لـمـ يـقـمـ عـلـيـهاـ اـدـعـيـاءـ فـاـهـلـهـ اـدـعـيـاءـ مـنـ اـدـعـيـ مـحـبـةـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـهـوـ لـاـ يـتـبعـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ دـعـواـهـ كـاذـبـةـ لـيـسـ هـنـاكـ بـرـهـانـ يـدـلـ عـلـىـ - 00:31:09

صدق اتباعه تعصي الله وانت تزعم حبه الزعم المجرد ما يكفي والاماني المجردة لا تكفي ولهذا نفسه الحسن رحمه الله له كلمة مشهورة في في هذا الباب عظيمة قال ليس الایمان - 00:31:27

بالتحلي ولكن الایمان ما وقر في القلب وصدقه الاعمال ولكن الاماـمـ ماـ وـقـرـ فيـ القـلـبـ وـصـدـقـتـهـ الـاعـمـالـ هـذـاـ هـذـاـ هـوـ الـايـمـانـ اـمـاـ الـامـانـيـ مـجـرـدـ الـامـانـيـ لـاـ تـنـفـعـ وـلـاـ تـجـدـيـ - 00:31:47

قال الله سبحانه وتعالى ليس بامانكم ولا امانى اهل الكتاب من يعمل سوءا يجزى به اهل الكتاب ماذا قالوا في باب المحبة نعم قالوا نحن ابناء الله واحباؤهم بل قالوا - 00:32:06

لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصاري غير انا ما حد يدخل لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصاري ماذا قال الله لهم نعم قل

هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. وين البرهان - 00:32:32

فالمحبة بدون برهان والدعاوى بدون برهان مردودة على المدعي مردودة عليه والبرهان هو الاتباع الاتباع للرسول الكريم عليه الصلاة والسلام والسير على علي منهاجها ما يكفي، ان يقول، انا احب الله - 00:32:53

ولا يكفي ان يقول انا احب الرسول عليه الصلاة والسلام لابد ان يكون متبناً على صدق متابعته للرسول الكريم عليه الصلاة والسلام من اعظم ما يمتحن المرء نفسه - 00:33:12

في هذا الباب بشكل يومي في كل يوم وليلة لينظر حاله مع الصلاة المكتوبة فانها محك وميزان يومي يعرف من خالله قدر هذه المحبة التي في قلبه لله ولرسوله عليه الصلاة والسلام. نعم - 00:33:29

قال رحمة الله تعالى وقال الشافعي رحمة الله تعالى اذا رأيتم الرجل يمشي على الماء او يطير في الهواء فلا تصدقوه حتى تعلموا متابعيته لرسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا من فقه السلف رحمة الله تعالى - 00:33:52

يغتروا الامام الشافعى والكلمة هذه مشهورة عنه وعن غيرها من ائمة السلف رحمهم الله تعالى - 00:34:09

يقول رحمة الله تعالى اذارأيت الرجل يمشي على الماء او يطير في الهواء فلا تصدقه حتى تعلموا متابعته للرسول صلى الله عليه وسلم بعضهم يعبر عنه بـأبا شاهد، عذر، الكتاب والسنة - 31:34:00

يكون عاماً بكتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام. أما شخص ما يعرف بالمحافظة على الصلوات ولا يعرف باتباع السنة يعرف بارتكاب الكبائر والذنوب ثم يراها الناس، يطير في الهواء - 50:34:00

ويقولون نعم هذا ما دام انه يطير في الاولياء فهو من اولياء الله. ما دام يطير في الهواء فهو من اولياء الله. هذه ليست عالمة للولاية الطبراني او غيره هنـى قد تعـنه الشياطـين - 06:35:00

وقد يكون هذا من باب الاستدراج فليس علامة على الولاية فظلاً على أن يكون علامة على أنه مسلم هكذا قال شيخ الإسلام
، حمّه الله فضلاً أن تكون علامة على أنه مسلم - 00:35:20

مجرد الطيران في الهواء ما يحكم على اسلامه فظلا عنها على ما يحكم بها اسلامه فظلا عنان يحكم بها ماذا على انه من اولياء الله وخاصته سبحانه وتعالى . من صل . صلاتنا واستقرا . قيلتنا - 00:35:37

وهذا والله من نصيحة السلف حتى لا يغتر العوام كثيراً من العوام يغترون بالمخرق والاحوال الشيطانية والامور ثم يدخلون في فساد عظيم جداً وإن حجاف شديد بحسب مثنا هذه الألحان الشيطانية التي تقع على بد السحر أو الكهنة والمعارف - 00:36:18

وابتع الشياطين نعم قال رحمة الله تعالى وكذلك الرجاء وحده اذا استرسل فيه العبد تجرأ على رحمة الله يقول هذه الاحوال
الشيطانية التي يفعلها من لا خلاة له ولا يعف بعيادة الله اذا قدأت اية الكتب علىها بصلة - 00:36:40

تبطل اذا قرأت بصدق تبطل تلك الاحوال يقول حتى لو كان يطير في الهواء يسقط اذا قرئت بصدق بهذا القيد اذا قرأت بصدق
وحدة: احد الاشخاص من العمامات رقمها : واحد الداما - 00:37:01

ومررت بمنطقة اذا فيه تجمهر فدفعني الفضول الى النظر على ماذا تجمهر هؤلاء فوقفت انظر اذا بهم مجتمعين على ساحر يعمل اشارة عجيبة لها اخذت اقترأة الكتب في نفس وقت اقرأة ماقرأها قا ٢٦-١٤-١٣-٥٠:٣٧:٢٦

وإذا قرئ بصدق ابطل احوال هؤلاء وافسدهم نعم قال رحمة الله تعالى وكذلك الرجاء وحده اذا استرسل فيه العبد تجرأ على معاصي الله ملهم : مكي الله مقدقاً تعالى فللأم - 00:38:08

ذكر الله الا القوم الخاسرون وكذلك الخوف وكذلك الرجاء وحده وكذلك الرجاء وحده اذا استرسل فيه العبد تجرأ على معاشي الله

يعني من يعمل الرجاء ويهمل الخوف يقرأ نب عبادي - 00:38:27

اني انا الغفور الرحيم ولا يكمل وان عذابي هو العذاب الاليم من استرسل مع الرجاء تجرأ على المعاشي ولهذا بعض الناس سبحانه الله بسبب هذا الاسترسال اه يتهاون في الصلوات - 00:38:48

كتاب في الصلوات ويفرط في كثير من العبادات والفرائض ويرتكب اه انواع من المحرمات واذا نوصح في اعماله تلك ربما قال بعضهم الكلام على القلب وبعضهم ربما قال مدعيا لنفسه انا قلبي ابيض - 00:39:08

قلبي طاهر الكلام على القلب هذا هذا يورثه هذا الفكر فكر الارجاء خبيث يفسد دين المرأة يفسد دين المرء ايما فساد فتجده متهاونا في في العبادات متهاونا في فرائض الاسلام واجبات الدين يرتكب المحرمات لا يبالي - 00:39:33

لا يبالي بشيء من ذلك. لماذا؟ اذا استرسل مع الرجاء واهمل نصوص الوعيد والخوف تولد عنده مثل هذا الفساد والعياذ بالله. نعم قال رحمه الله تعالى وكذلك الخوف وحده اذا استرسل فيه العبد ساء ظنه بربه وقسط من رحمته ويسأس من روحه - 00:39:58

وقد قال تعالى انه لا يسأس من روح الله الا القوم الكافرون وقال ومن يقسط من رحمة ربنا الا الضالون. فالامن من مكر الله خسران واليأس من روحه كفران. والقسط من رحمة الله - 00:40:18

ضلال وطغيان وعبادة الله عز وجل بالحب والخوف والرجاء توحيد وایمان. فالعبد المؤمن بين الخوف والرجاء. نعم يعني نقرأ غدا من قوله والله وكذلك الرجاء وحده الى اخره نسأل الله عز وجل - 00:40:34

ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولولاة امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات - 00:40:52

الاحياء منهم والاموات اللهم اتي نفوسنا تقوها زكها انت خير من زكاها انت ولها وموالها. اللهم انا نسائلك الهدى والتقوى والعلمة والغنى اللهم اغفر لنا اجمعين واصلح لنا شأننا كله يا رب العالمين اللهم اقسم لنا من خشيتك - 00:41:10

ما يحول بيننا وبين معاصيبك ومن طاعتكم ما تبلغنا به جنتكم. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا اسماعينا وابصارنا وقوتنا ما حبيتنا. واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا - 00:41:32

وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت - 00:41:50

استغفرلك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خيرا - 00:42:05